القراءات المرويّة عن مُسْلِم بن جُنْدُب الهُذَلي: دراسة لغوية

The Qira'atNarrated from Muslim bin Jundub Al-Hudhali: A Linguistic Study

أبو بكر الصدّيق مدّاح [1]
Meddah Aboubakr Esseddik
مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا
جامعة وهران 1 أحمد بن بلّة(الجزائر)
Université d'Oran 1 Ahmed Ben Bella (Algérie)
meddah.aboubakr@edu.univ-oran1.dz

تاريخ الإرسال2024/09/15	تاريخ القبول: 2024/11/07	تاريخ النشر: 2024/12/02

مُلخّص البحث

يتناول هذا البحث دراسة القراءات المرويّة عن مسلم بن جندب دراسةً لغوية، ابتدأ البحث بمقدمة للتعريف بالموضوع، ثم ترجمة لمسلم بن جندب، ثم دراسة الظواهر اللغوية في قراءاته.اتُّبِعَ في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي من خلال تتبُّع قراءات مسلم بن جندب في كتب القراءات؛ للوقوف على الظواهر اللغوية التي اشتملت عليها، ثم تصنيفها وتوجيهها توجيها لغويا.

وأكّد هذا البحث على أنّ قراءات مسلم بن جندب اشتملت على ظواهر صرفية وصوتية ونحوية، فمن الظواهر الصوتية: الإبدال ميولا إلى التخفيف، ومن الظواهر النحوية: قراءة بعض الكلمات بالرفع وبعض الكلمات بالنصب، ومن الظواهر الصرفية: التنوع في صيغ الأفعال. كما أكد البحث على أن مسلم بن جندب خالف قراءات بيئته في بعض الظواهر من خلال اختياره قراءة بعض الألفاظ على وفق قراءة أهل مكة.

الكلمات المفتاحية: مسلم بن جندب؛ القراءات؛ اللغة؛ كلام العرب؛ لهجات.

Abstract:

The study deals with a linguisticstudy of the Qira'atNarratedfromMuslim ibn Jundub, It beginswith an introduction to the topic, followed by a biography of Muslim bin Jundub, and then an analysis of the linguisticphenomena in his

[1] أبو بكر الصدّيق مدّاح: meddah.aboubakr@edu.univ-oran1.dz

readings. The research employs an inductive analytical method, tracing Muslim bin Jundub's readings in the books of Qira'at to identify the linguistic phenomena they contain, then categorizing and linguistically interpreting them.

The study confirms that Muslim bin Jundub's readings include morphological, phonetic, and grammatical phenomena. Among the phonetic phenomena is substitution for the purpose of simplification. Grammatical phenomenaincludereadingsomewords in the nominative and others in the accusative case. Morphologicalphenomenainvolve variations in verbforms. The studyalsoemphasizesthatMuslim bin Jundubdeviatedfrom the readings of hisenvironment in some aspects by choosing to follow the readings of the people of Mecca for certain words.

Keywords : Muslim bin Jundub; Qira'at; language; speech of the arabs; dialects.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله، صلّى الله وسلّم عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد: فإنّ علم القراءات من أشرف العلوم منزلة لصلته بكتاب الله تعالى، وقد كان النبي _صلى الله عليه وسلم_ يُقرِئ كل صحابي من أصحابه بالقراءة التي يرى أنها تتوافق مع لهجة القبيلة التي ينتمي إليها، ثم تَلَقّى التابعون هذه القراءات عن الصحابة، ومن بين هؤلاء الفضلاء: أبو عبد الله مُسلم بن جُندُب الهذلي، أحد الأئمة الذين اشتهروا بالمدينة.

وقد وضع أهل العِلم شروطا لقبول القراءات القرآنية، ومن بين هذه الضوابط: موافقة القراءة لوجه من أوجه لغة العرب، وبناء على هذا عُدّ علم القراءات من أبرز مصادر التراث اللغوي التي يُسْتَنَد إليها في دراسة علوم اللغة العربية في جميع مستوياتها؛ كعلم الأصوات واللهجات والنحو والإعراب وغير ذلك.

ونظرا لأهمية اللغة التي تُعَدّ مصدرا أساسيا من مصادر بيان معاني القرآن الكريم الذي نَزَلَ بلسان عربيّ مبين؛ اخترت هذا الموضوع ليكون مجال دراستي في هذا المقال، ووسمته بعنوان: **القراءات المرويّة عن مسلم بن جندب الهذلي: دراسة لغوية.**

وبما أن قراءة مسلم بن جندب غَنِيّةٌ بالمادة اللغوية؛ يمكن طرح الإشكال الآتي: ما هي المستويات اللغوية التي اشتملت عليها قراءته؟

ويتفرّع عن هذا الإشكال الأسئلةَ التالية: من هو مسلم بن جندب؟ وهل وافقت قراءته لهجة بيئته التي ينتمي إليها؟

واتُّبِع في هذا البحث المنهج الاستقرائي والوصفي: من خلال قراءة ما تيسّر من كتب تراجم الأئمة القراء، ثم كتابة تعريفٍ موجَز بالإمام مسلم بن جندب، إضافة إلى المنهج الاستقرائي والتحليلي: من خلال تتبُّع قراءة مسلم بن جندب في كتب القراءات؛ للوقوف على الظواهر اللغوية التي اشتملت عليها هذه القراءة، ثم تصنيفها وتوجيهها توجيها لغويا.

وخطة هذا البحث مرتّبة على النحو الآتي:

1/ ترجمة مسلم بن جندب

2/ المستويات اللغوية في قراءة مسلم بن جندب

1/ ترجمة مسلم بن جندب

لم تتوسع كتب التراجم في التعريف بمسلم بن جندب، وسيأتي في هذا العنصر نبذة موجزة عن هذا العَلَم متضمنة حياته الشخصية؛ كاسمه ونسبه، وحياته العلمية؛كشيوخه وتلاميذه ومكانته.

أولا: اسمه ونسبه

هو أبو عبد الله مُسْلِم بن جُنْدُب الهُذَلي، أحد الأئمّة التابعين المشهورين[1].

ثانيا: شيوخه وتلاميذه وإسناده في القراءة

قرأ مسلم بن جندب على بعض الفضلاء، نذكر منهم:

ـ أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيل العَدَوي القرشي المكي، أحد صحابة رسول الله ـصلى الله عليه وسلمـ، روى عن النبي ـصلى الله عليه وسلمـ وعن أبيه: عمر وعن أبي بكر الصديق وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وغيرهم، وممن روى عنه: الحسن البصري وسعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح ومجاهد بن جبر ومسلم بن جندب، توفي بمكة سنة 73هـ[2].

ـ أبو الحارث عبداللهبنعياشبنأبيربيعةالمخزومي، أحد كبار التابعين، ولد بالحبشة، روى القراءة عن أبيّ بن كعب، وممن روى القراءة عنه: أبو جعفر يزيد بن القعقاع ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح ومسلم بن جندب، توفي بعد سنة 70هـ[3].

وقرأ على مسلم بن جندب بعض الفضلاء، نذكر منهم:

ـ أبو رُوَيم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم المدني، أحد الأئمة القراء الأعلام، روى القراءة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان ومسلم بن جندب وغيرهم، وممن روى القراءة عنه: عيسى بن وردان وسليمان بن مسلم بن جماز وقالون عيسى بن مينا وورش عثمان بن سعيد، توفي سنة 169هـ[4].

ـ أبو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن هشام بن شعبة القرشي العامري المدني، أحد الأئمة الأعلام، روى عن عكرمة وشعبة مولى ابن عباس ومسلم بن جندب، وممن روى عنه: يحيى بن سعيد القطان وحجاج بن محمد الأعور وابن المبارك، توفي سنة 159هـ[5].

وأما سند مسلم بن جندب في القراءة، فقد قرأ على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وقرأ عبد الله على أُبيّ بن كعب ـرضي الله عنهـ، وقرأ أُبيّ بن كعب على رسول الله ـصلى الله عليه وسلمـ[6].

ثالثا: مكانته العلمية ووفاته

حَظِيَ مسلم بن جندب بمكانة علمية عالية، شَهِدَ له بها بعض الأئمة، فقد قال عنه عمر بن عبد العزيز: "من أحَبَّ أن يسمع القرآن فليسمع قراءة مسلم بن جندب"[7]،وقال عنه ابن مجاهد: "وكان من فصحاء الناس"[8]، وقال عنه الذهبي: "مُقرِئ المدينة"[9].

توفي مسلم بن جندب ـرحمه اللهـ سنة 106هـ[10].

2/ المستويات اللغوية في قراءة مسلم بن جندب

يُعدّ مسلم بن جندب من أبرز الأئمة الذين انتهت إليهم رئاسة التعليم والإقراء بالمدينة النبوية، واشتملت قراءته على عدّة مستويات لغوية؛ كالمستوى الصوتي والمستوى النحوي والمستوى الصرفي.

أولا: المستوى الصوتي

تُعَدّ الاختلافات الصوتية في القراءة مظهرا من مظاهر اختلاف القراءات، وتتمثل هذه الظواهر الصوتية في: الإبدال وضمّ هاء الضمير وإسكان المتحرك وغير ذلك.

أ/ الإبدال

ومن أمثلة الإبدال في قراءة مسلم بن جندب هذه المواضع:

الموضع الأول:

قرأ مسلم بن جندب بإبدال الهمزة في «**مُسْتَهْزِئُون**» [البقرة: 14] ياءً؛ هكذا:«مُسْتَهْزِيُون»[11].

وعلى هذه القراءة قُلِبَت الهمزة ميلا إلى التخفيف ومجانسة للكسرة قبلها[12].

الموضع الثاني:

قرأ مسلم بن جندب بإبدال الألف والفتحة قبلها في «**مُجْرَاهَا وَمُرْسَاها**»ياءً وكسرة في قوله تعالى: ﴿**وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا**﴾ [هود: 41]؛ هكذا: «مُجْرِيهَا وَمُرْسِيها»، وهي قراءة عاصم الجحدري وابن السميفع اليماني وزيد بن علي العلوي[13].

وعلى هذه القراءة يكون «مُجْرِيهَا وَمُرْسِيها» اسمَيْ فاعلمن: «أَجْرَى وأَرْسى»، وهما في محل جر على النعت لاسم الله تعالى، أو في محل رفع على إضمار مبتدأ؛ أي: هو مُجْرِيها ومُرْسِيها[14].

الموضع الثالث:

قرأ مسلم بن جندب بإبدال الضاد ظاءً في «**بِضَنِينٍ**» في قوله تعالى: ﴿**وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ**﴾ [التكوير: 24]؛ هكذا: «**بِظَنِينٍ**»؛ أي: بمُتَّهَم، وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس وعبد الله بن عمر وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وعروة بن الزبير ومجاهد بن جبر وابن كثير وأبي عمرو بن العلاء والكسائي وغيرهم[15].

ب/ ضمّ هاء الضمير

ومن أمثلة ذلك في قراءة مسلم بن جندب هذه المواضع:

قرأ مسلم بن جندب بضم هاء الضمير في «**فِيهِ هُدًى**» [البقرة: 2] و «**بِهِ اللهَ**» [المائدة: 16] و «**بِهِ انظُر**» [الأنعام: 46] وغير ذلك؛ هكذا: «**فِيهُ هُدًى**»، «**بِهُ اللهَ**»، «**بِهُ انظُر**»، وهي قراءة ابن شهاب الزهري وابن محيصن وعبيد بن عمير الليثي[16].

وضُمّت الهاء في هذه المواضع على الأصل، وعدم الاعتداد بالكسرة قبلها؛ بناء على أن مراعاة الأصل أولى من الإتباع[17].

ج/ الإسكان

ومن أمثلة الإسكان في قراءة مسلم بن جندب هذا الموضع:

قرأ مسلم بن جندب بإسكان الهاء وصلا في «**يا حَسْرَةً**» في قوله تعالى: ﴿**يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ**﴾ [يس: 30]؛ هكذا: «**يا حَسْرَهْ**»، وهي قراءة عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان[18].

وعلى هذه القراءة أُسْكِنت التاء _فصارت هاءً_ إجراءً للوصل مجرى الوقف، وللمبالغة في التحسّر لِما فيها من التَّأَهُّه[19].

ثانيا: المستوى النحوي

تُعَدّ الاختلافات النحوية في القراءة مظهرا من مظاهر اختلاف القراءات، وتتمثل هذه الظواهر النحوية في: المرفوعات والمنصوبات وغير ذلك.

أ/ المرفوعات

ومن أمثلة ذلك في قراءة مسلم بن جندب هذه المواضع:

الموضع الأول:

قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: 135]

اتفق القراء على قراءة «**ملة**» في هذه الآية بالنصب، وقُرِئ في الشواذ بالرفع، وهي قراءة مسلم بن جندب وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وإبراهيم بن أبي عبلة[20].

وعلى هذه القراءة رُفِع «ملة» على تقدير: قل ملّتنا ودينا ملّةُ إبراهيم[21].

الموضع الثاني:

قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: 23]

في هذه الآية قرأ مسلم بن جندب وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وعبد الله بن كثير وعبد الله بن عامر وحفص والحسن البصري وقتادة بن دعامة وعيسى بن عمر الثقفي وغيرهم «**تكُن**» بالتاء و «**فتنتُهم**» بالرفع، على أنّ «فتنتهم» اسم «تكُن» والخبر «إلا أن قالوا»[22].

الموضع الثالث:

قال الله تعالى: ﴿وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الزخرف: 88]

في هذه الآية قرأ مسلم بن جندب «**قِيله**» بالرفع، وهي قراءة عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبي قلابة الجرمي ومجاهد بن جبر والحسن البصري وقتادة بن دعامة وغيرهم[23].

وعلى هذه القراءة رُفِع «قيله» على الابتداء، خبره محذوف على تقدير: وقِيلُهُ قِيلُ يا ربّ[24].

ب/ المنصوبات

ومن أمثلة ذلك في قراءة مسلم بن جندب هذا الموضع:

قال الله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [آل عمران: 9]

اتفق القراء على قراءة «جامع» بترك التنوين وخفض «الناس»، وقُرِئ في الشواذ «جامعٌ الناسَ» بالتنوين والنصب، وهي قراءة مسلم بن جندب والحسن البصري[25].

وعلى هذه القراءة جاء «جامع» منوّنا على الأصل لأنه مستقبل، ونُصِب «الناس» لكونه مفعولا به[26].

ج/ فتح همزة (إنّ)

ومن أمثلة ذلك في قراءة مسلم بن جندب هذا الموضع:

قال الله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الشورى: 21]

اتفق القراء على قراءة «إنّ» في هذه الآية بكسر الهمزة، وقُرِئ في الشواذ بفتحها، وهي قراءة عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ومسلم بن جندب[27].

وعلى هذه القراءة يكون «وأَنّ» في موضع رفع على معنى: ولولا كلمةُ الفصل وكونُ الظالمين لهم عذاب في الآخرة؛ لقضي بينهم في الدنيا[28].

ثالثا: المستوى الصرفي

تُعَدّ الاختلافات الصرفية في القراءة مظهرا من مظاهر اختلاف القراءات، وتتمثل هذه الظواهر الصرفية في: بناء الفعل للمفعول والتنوّع في صيغ الأفعال وغير ذلك.

أ/ بناء الفعل للمفعول

ومن أمثلة ذلك في قراءة مسلم بن جندب هذا الموضع:

قال الله تعالى: ﴿**ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ**﴾ [سبأ: 17]

قرأ مسلم بن جندب «يُجزى» بضم الياء وفتح الزاي مع حذف الألف و«الكفورُ» بالرفع[29].

وعلى هذه القراءة بُنِي الفعل«يُجزى» للمفعول، وبناء على هذا رُفِع «الكفورُ» لقيامه مقام الفاعل[30].

ب/ التنوّع في صيغ الأفعال والأسماء

ومن أمثلة ذلك في قراءة مسلم بن جندب هذه المواضع:

الموضع الأول:

قال الله تعالى: ﴿**وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ**﴾ [البقرة: 267]

إن أصل (تيمّموا): (تَتَيَمّموا) بتاءين، فمن القراء من أدغم إحدى التاءين في الأخرى، ومنهم من حذف إحداهما، واتفقوا على فتح التاء والميم، وقُرِئ في الشواذ (**تُيَمِّمُوا**) بضم التاء وكسر الميم، وهي قراءة مسلم بن جندب وابن شهاب الزهري. وكلا القراءات الواردة في هذه الكلمة لغاتٌ مشورة في لهجات العرب، يقال: أَمَمْتُ الشيء وأَمَّمْتُه ويَمَّمْتُه وتَيَمَّمْتُه، بمعنى: قَصَدتُه[31].

الموضع الثاني:

قال الله تعالى: ﴿**وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ نَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا**﴾ [الجن: 17]

اتفق القراء على قراءة «**نَسلُكه**» بفتح وضم على وزن (فَعَلَ) في الماضي، وقُرِئ في الشواذ «نُسْلِكه» بضم وكسر على وزن (أَفْعَلَ) في الماضي، وهي قراءة مسلم بن جندب[32].

وكلا القراءتين لغتان واردتان في كلام العرب، يقال: «سَلَكَ وأَسْلَكَ»، وهما بمعنى واحد[33].

الموضع الثالث:

قال الله تعالى: ﴿**إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلا إِنَاثًا**﴾ [النساء: 117]

اتفق القراء على قراءة «**إناثا**» في هذه الآية من الإناث، وقُرِئ في الشواذ «أُثُنًا» على وزن (فُعُل)، وهي قراءة سعيد بن المسيّب ومسلم بن جندب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعطاء بن أبي رباح[34].

و «**أُثُن**»: جمع (وَثَن)، فقُلِبت الواو همزة كما قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ [المرسلات 11]، بمعنى: وُقِّتَت[35].

فهذا ما يسّر الله لنا جمعه وترتيبه، وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

خاتمة

تضمّن هذا البحث دراسة القراءات المرويّة عنمسلم بن جندب دراسة لغوية، فتمّ التعريف بهذا الإمام العَلَم بناء على ما جاء في كتب التراجم، ثم تمّ تتبُّع قراءاته في كتب القراءات؛ للوقوف على الظواهر اللغوية التي تميّزت بها، وفي ختام هذه الدراسة تمّ التوصل إلى بعض النتائج، يمكن تلخصيها في النقاط الآتية:

ـ اشتمال قراءاتمسلم بن جندب على كثير من الظواهر اللغوية: صوتية ونحوية وصرفية.

ـ تمثّل المستوى الصوتي في قراءاته في الإبدال من خلال إبدال الهمز ميلا إلى التخفيف أو إبدال حرف بحرف مراعاة لأحد المعاني، وفي ضمّ هاء الصلة مراعاة للأصل، وفي إسكان المتحرك الواقع آخر الكلمة حالة الوصل لتقرير معنًى.

ـ تمثّل الجانب الصرفي في التنوّع في صيغ الأفعال والأسماء، وفي قراءة بعض الأفعال بالبناء للمفعول.

ـ تمثّل المستوى النحوي في قراءته في رفع بعض الأسماء ونصب بعضها، وفي فتح همزة (إنّ).

ـ على الرغم من نشأة مسلم بن جندب في بيئة المدينة؛ إلا أنه مالَ أحيانا إلى بعض الظواهر اللغوية المنسجمة مع بيئة أخرى؛ وذلك من خلال اختياره قراءة بعض الألفاظ على وفق قراءة أهل مكة، مثل قراءة عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وقراءة عبد الله بن عمر أحد شيوخه.

ـ أنّ أغلب القراءات المرويّة عن مسلم بن جندب هي قراءات شاذّة.

ونوصي الباحثين بمزيد عناية واهتمام بعلم القراءات؛ لأنّ هذا العِلم لا زال محتاجا إلى الدراسة لاستخراج ما خَفِيَ على الناس من جواهره، وذلك بدراسة قراءة من القراءات المنقولة عن التابعين وأتباعهم دراسةً لغوية؛ كقراءة أيوب بن المتوكل البصري وغيرها.

نسأل الله تعالى أن ينفع بهذا البحث قارئه، ويوفقنا لما يحب ويرضى.

هوامش:

[1] ينظر: شمس الدين ابن الجزري، 1351هـ، غاية النهاية في طبقات القراء، تح: جوتهلفبرجستراسر،د.ط، مكتبة ابن تيمية،ج2 ص297.

[2] ينظر: أبو حاتم محمد ابن حبان، 1973م، الثقات، تح: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، ط1، حيدر آباد_ الهند،دائرة المعارف العثمانية، ج3 ص209، 210؛وشمس الدين الذهبي، 1985م، سير أعلام النبلاء، تح: بشار عواد، ط3، مؤسسة الرسالة، ج3 ص203، 204، 206، 207.

[3] ينظر: شمس الدين الذهبي، 1997م، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، د.ت، ط1،دار الكتب العلمية، ص30.

[4] ينظر: شمس الدين ابن الجزري، غاية النهاية، ج2 ص330، 331، 333، 334.

[5] ينظر: شمس الدين الذهبي، 2003م، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد، ط1، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ج4 ص203، 206.

[6] ينظر: محمد بن أبي نصر الدهان، 2018م، المغني في القراءات، تح: محمود بن كابر الشنقيطي، ط1، الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، ج1 ص129.

[7] شمس الدين الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3 ص165.

[8] أبو بكر ابن مجاهد، 1400هـ، السبعة في القراءات، تح: شوقي ضيف، ط2، مصر، دار المعارف، ص59.

[9] شمس الدين الذهبي، معرفة القراء الكبار، ص45.

[10] ينظر: أبو حاتم محمد ابن حبان، الثقات، ج5 ص393.

[11] ينظر: محمد بن أبي نصر الكرماني، د.ت، شواذ القراءات، تح: شمران العجلي، د.ط، بيروت، مؤسسة البلاغ، ص51.

[12] ينظر: أبو البقاء العكبري، 1996م، إعراب القراءات الشواذ، تح: محمد السيد أحمد عزوز، ط1، بيروت، عالم الكتب، ج1 ص123.

[13] ينظر: محمد بن أبي نصر الكرماني، شواذ القراءات، ص235.

[14] ينظر: المنتجب الهمذاني، 2006م، الفريد في إعراب القرآن المجيد، تح: محمد نظام الدين الفتيح، ط1، المدينة النبوية، دار الزمان للنشر والتوزيع، ج3 ص469

[15] ينظر: عبد الحق ابن عطية، 1422هـ، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، ج5 ص444.

[16] ينظر: أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي، 1420هـ، البحر المحيط في التفسير، تح: صدقي محمد جميل، د.ط، بيروت، دار الفكر، ج1 ص62، 63.

[17] ينظر: أبو البقاء العكبري، إعراب القراءات الشواذ، ج1 ص109، 110.

[18] ينظر: عثمان ابن جني، 1998م، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تح: محمد عبد القادر عطا، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، ج2 ص253.

[19] ينظر: أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج9 ص60.

[20] ينظر: محمد بن أبي نصر الكرماني، شواذ القراءات، ص77.
[21] ينظر: أبو إسحاق الزجاج، 1988م، معاني القرآن وإعرابه، تح: عبد الجليل عبده شلبي، ط1، بيروت، عالم الكتب، ج1 ص213.
[22] ينظر: أبو جعفر النحاس، 1421ه، إعراب القرآن، تح: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، ج2 ص6.
[23] ينظر: أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج9 ص392.
[24] ينظر: مكي القيسي، 1405ه، مشكل إعراب القرآن، تح: حاتم صالح الضامن، ط2، بيروت، مؤسسة الرسالة، ج2 ص652.
[25] ينظر: الحسين ابن خالويه، د.ت، مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع، د.ت، د.ط، القاهرة، مكتبة المتنبي، ص26.
[26] ينظر: المنتجب الهمذاني، الفريد، ج2 ص13.
[27] ينظر: الحسين ابن خالويه، مختصر في شواذ القراءات، ص135.
[28] ينظر: أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج9 ص333.
[29] ينظر: عثمان ابن جني، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، ج2 ص232.
[30] ينظر: أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج8 ص537.
[31] ينظر: عثمان ابن جني، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، ج1 ص230.
[32] ينظر: الحسين ابن خالويه، مختصر في شواذ القراءات، ص163.
[33] ينظر: أبو إسحاق الثعلبي، 2015م، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تح: مجموعة من الباحثين، ط1، جدة، دار التفسير، ج27 ص442.
[34] ينظر: أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج4 ص69.
[35] ينظر: يحي الفراء، د.ت، معاني القرآن، تح: أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط1، مصر، دار المصرية للتأليف والترجمة، ج1 ص288.

قائمة المراجع

ـ القرآن الكريم
ـ أبو إسحاق الثعلبي، 2015م، **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، تحقيق: مجموعة من الباحثين، الطبعة الأولى، جدة، دار التفسير.
ـ أبو إسحاق الزجاج، 1988م، **معاني القرآن وإعرابه**، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الطبعة الأولى، بيروت، عالم الكتب.

_ أبو البقاء العكبري، 1996م، **إعراب القراءات الشواذ**، تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، الطبعة الأولى، بيروت، عالم الكتب.

_ أبو بكر ابن مجاهد، 1400ه، **السبعة في القراءات**، تحقيق: شوقي ضيف، الطبعة الثانية، مصر، دار المعارف.

_ أبو حاتم محمد ابن حبان، 1973م، **الثقات**، تحقيق: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الطبعة الأولى، حيدر آباد_ الهند، دائرة المعارف العثمانية.

_ أبو جعفر النحاس، 1421ه، **إعراب القرآن**، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.

_ أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي، 1420ه، **البحر المحيط في التفسير**، تحقيق: صدقي محمد جميل، دون طبعة، بيروت، دار الفكر.

_ الحسين ابن خالويه، دون تاريخ، **مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع**، دون تحقيق، دون طبعة، القاهرة، مكتبة المتنبي.

_ شمس الدين ابن الجزري، 1351ه، **غاية النهاية في طبقات القراء**، تحقيق: جوتهلفبرجستراسر، دون طبعة، مكتبة ابن تيمية.

_ شمس الدين الذهبي، 2003م، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق: بشار عواد، الطبعة الأولى، بيروت، دار الغرب الإسلامي.

_ شمس الدين الذهبي، 1985م، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: بشار عواد، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة.

_ شمس الدين الذهبي، 1997م، **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، دون تحقيق، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية.

_ عبد الحق ابن عطية، 1422ه، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.

_ عثمان ابن جني، 1998م، **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.

_ محمد بن أبي نصر الدهان، 2018م، **المغني في القراءات**، تحقيق: محمود بن كابر الشنقيطي، الطبعة الأولى، الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه.

_ محمد بن أبي نصر الكرماني، دون تاريخ، **شواذ القراءات**، تحقيق: شمران العجلي، دون طبعة، بيروت، مؤسسة البلاغ.

_ مكي القيسي، 1405هـ، **مشكل إعراب القرآن**، تحقيق: حاتم صالح الضامن، الطبعة الثانية، بيروت، مؤسسة الرسالة.

_ المنتجب الهمذاني، 2006م، **الفريد في إعراب القرآن المجيد**، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، الطبعة الأولى، المدينة النبوية، دار الزمان للنشر والتوزيع.

_ يحي الفراء، دون تاريخ، **معاني القرآن**، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الطبعة الأولى، مصر، دار المصرية للتأليف والترجمة.